

# حلقات نور على الدرب (402) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الرابعة (372) حلقة #كبار\_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب فواصلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول انا ام علي من الطايف. ام علي تقول - [00:00:44](#)

الشيخ صالح حجيت انا وزوجي قبل ست سنوات واقمنا بعرفة ثم ذهبنا الى مزدلفة واخذنا الحصى منهم ولما وصلنا منى نسينا الحصى في السيارة ولقطنا الحصى من نفس منى. ورمى عني زوجي ولا ادري - [00:01:08](#)

هل هذا العمل صحيح او لا؟ جزاكم الله خيرا ثم جلسنا يومين في منى ولم نفدي وذهبنا الى ولم نفدي ايضا هل هذه الحجة صحيحة؟ وهل اكلف رجلا عني يقوموا بالحج مرة اخرى لاني في الوقت الحاضر مريضة وكبيرة في السن ولا استطيع الحج بنفسني. جزاكم الله خيرا. بسم - [00:01:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى آله واصحابه والمهتدين بهديه الى سنته الى ادين وبعد فان سقاط الحصى لا يشترط ان يكون من مزدلفة - [00:01:57](#)

المهم ان يرمي فالحاج جمرات العقبة والجمرات بعدها واذا وكلت المرأة من ينوب عنها لمرضها او استقاء الزحام والزحام متوقع فحجها صحيح لا شك ان الافضل ان تتولى ذلك بنفسها - [00:02:23](#)

واذا كانت تعلم انها تقدر على الرمي في اوقات لا تضايق الرجال ويضايقونها وجب ذلك عليها ورمض في الليل خير من التوكيد وما ذكرته من حجها انها لم تفدي هي وزوجها - [00:02:49](#)

فالظاهر انها كانت مفردة ومفردوا لا هدي عليه ولا فرق بين ان تذهب الى جدة او ان تعود الى الطائف لان الهدية للمتمتع والقارن واجب على من قدم الى مكة فحج ثم رجع الى وطنه - [00:03:10](#)

او ذهب الى غير ذلك والمفرد لا حج لا هدي عليه رجع الى وطنه او ذهب الى بلدة اخرى والله اعلم. جزاكم الله خيرا كونهم جلسوا في منى يومين شيخ صالح. هل من تعليق - [00:03:32](#)

كون هذا التعبير فهمت ما ذكرت هو كنت اتصور ان اليومين تقصد بذلك في يومي التشريق. مم مم. الذي هو الحادي عشر والثاني عشر. نعم نعم لانهما اتيا اللي يوم العيد. نعم. ارجو انهم وقفوا او جلسوا - [00:03:49](#)

الوقت الذي يجلسه الحاج اما من خرج قبل تمام ايام التشريق. مم فانه قد اخل بمبيتهم من ليلة الثاني عشر واحمد الرمي في اليوم الثاني عشر. مم واخذ الوداع اللي انا وداع لا يحده الا بعد - [00:04:13](#)

في الحج. لكن لما لم تسأل السائلة عن ذلك. ايوا. ارجو انها لم تفعل. يا الله. واذا قدر انها فعلت. نعم نعم فعليها هدي عن ترك بعض ايام

التشريق ترك المبيت والرمي وعن ترك الوداع. هدي اخر - [00:04:36](#)

لكن ارجو ان ذلك لم يقع موجبه فلا شيء ان شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا في جملة الموضوع الحج صحيح والحمد لله. ان شاء الله. لكن اذا كان هناك خلل في عدم المبيت في منى فهناك هدي عن عدم المبيت وهدي عن - [00:04:57](#)

عدم طواف الوداع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من جدة وباعثها مستمع يقول نحن نصلي في بلدنا في مسجد. بجوار المقابر بين جدار المسجد والمدافن حوالي متر ونصف المتر - [00:05:17](#)

فما هو حكم صلاتنا في هذا المسجد؟ علما بانه في صلاة الجمعة يصلي بعض الاخوة خارج المسجد. فتكون مقابر امامهم بدون حاجز. افيدونا وفقكم الله الواجب ان يكون هناك فاصل - [00:05:38](#)

بين المقبرة والمسجد سرور يكون على المقبرة بحيث يبقى ممر بين المسجد والمقبرة ولا يجوز ان يصلي الانسان الى القبر لكن ارجو في حال الاضطرار وعدم وجود مكان يصلي للناس فيه - [00:06:00](#)

انه لا حرج وينبغي ان يستعد يسعوا بما ينصرهم من توسيع المسجد كايجاد الحاجز الذي يفصل المقبرة عن جدار مسجد بسوريا خصها وما فعلوه او يفعلونه الى ان يتيسر لهم الامر - [00:06:27](#)

فارجو انه لا شيء فيه ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا المستمع عبد الحي محمد طميشي يسأل ايضا ويقول ويوجد مسجد اخر به مقبرة لاحد اولياء الله الصالحين. علما بان المقبرة بداخل جدار المسجد - [00:06:51](#)

وعند الصلاة تكون خلف المصلين فما حكم الصلاة في ذلك المسجد؟ جزاكم الله خيرا. ان كان ذلك المسجد بني لاجل هذا القبر فلا تصح الصلاة في هذا المسجد وما مضى - [00:07:08](#)

لا يعاد من الصلاة ان شاء الله لكن يجب ان يتحول الناس عن هذا المسجد الذي بني لاجل القبر اما اذا كان المتوفى دفن في المسجد اكراما له فيجب نبشه ودفنه في مقابر المسلمين - [00:07:29](#)

لان المساجد لم توضع مقابر وقد شدد النبي عليه الصلاة والسلام في النهي عن لاتخاذ القبور مساجد فيتعين نفس القبر ونقله الى الى المقابر والولاية لا تكون بذلك فالولاية باتباع السنة - [00:07:54](#)

والوصية باتباعها فاذا كان الميت ايضا اوصى بان يدفن في المسجد فليس بولي بل هو ولي للشيطان نسأل الله العافية لكن ارجو ان يكون ذلك خطأ ممن تولى تجهيزه ودفنه - [00:08:27](#)

وان يعفو الله عنا وعنه وعن اخواننا المسلمين انه جواد كريم والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من خميس مشيط المستمع الف ميم عين غين طيب ولعل احدي الاخوات المستمعات تقول تسأل والدتي فتقول انها كانت مسرعة ذات مرة وعلى عجلة من امرها - [00:08:48](#)

وبينما هي داخله مع الباب وكان امام الباب قطة مريضة ولم ترها. فالتطمت بها وفي نفس ذلك اليوم ماتت القطة فندمت ندما شديدا ولم يرتح لها بال. فصام ثلاثة ايام. فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ جزاكم الله - [00:09:15](#)

خيرا. لا بأس ولا شيء على والدتك وصيامها ارجو الله ان يثيبها عليه. يا الله وموت الهرة بسبب زوجة الام لها دون قصد لا شيء فيه ان شاء الله. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الذي يشغل الراديو او المسجل في البيت وفيه قرآن - [00:09:35](#)

الكريم. وهو يعمل بعمل لا يجعله ينتبه مائة في المائة ويتدبر كما ينبغي. والقارئ يقرأ لكنه هو لا يتكلم وانما يعمل بيديه وهو صامت فما رأيكم في هذا كما هو حال كثير من اخواتنا المسلمات في بيوتهن واثناء عمله - [00:10:01](#)

في بيوتهن جزاكم الله خيرا. لا حرج بحول الله في ذلك. الحمد لله لان الواحدة لو جلسة تستمع فتتدبر عطلت عملها ولم تقم بالخدمات المطلوبة منها في المنزل او لربما - [00:10:21](#)

ارتكبت خطأ فيما تجريه من العمل وهي نيتها ان شاء الله اما تتنبهوا لما يمكنه التنبه له وانها تتدبروا ما نستطيع تدبره بدون شاغل فلا حرج في ذلك بحول الله والله. جزاكم الله خيرا - [00:10:43](#)

رسالة من احدي الاخوات المستمعات تقول ام محمد ام محمد تسأل عن قضية فتقول فيها رجل متزوج زوجتين حجر الاولى اكثر من

ثلاث عشرة نصف سنة. بالرغم من انه يصرف عليها وعلى اولادها. ولكنه لا يدخل البيت الذي - [00:11:04](#)

توجد فيه هذه المرأة وهي غير راضية بها وهي غير راضية بهجرانه لها. هل يأتهم في ذلك لا شك انه يأتهم العدل بين الزوجات واجب ومن كان له اكثر من زوجة فلم يعدل بينهما - [00:11:23](#)

او بينهن جاء يوم القيامة وشقه مائل فضيحة الله واجب على الزوج اذا كان له زوجتان ان يعدل بينهما في القسم والاسرة والمبيت الا اذا سمحت احدهما في يومها او ايامها لجراسها - [00:11:46](#)

فاذا سمحت فلا بأس بذلك واذا لم تسمح فهو اثم واذا ارادت الزوجة الثانية التي هجرت ان تبيح ليسلم من العذاب يوم القيامة ولتستعيض عن ذلك من الله اعظم مما يفوزها - [00:12:13](#)

فهذا احسان منها على زوجها واحسان منها على نفسها واشعار اولادها بكرم اخلاقها وتخفيف ما يعانونه من الخشية على ابيهم من العزاء وفي كل ذلك خير وبركة وتربية عملية للبنين والبنات - [00:12:43](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح نحن تفضلتم للعدل اسباب ودواعي كما ان الهجر كذلك. هل تتفضلون بالاشارة الى هذين الموضوعين الزوج عليه ان يعدل والا تكون - [00:13:09](#)

محبة اخرى او ما فيها من طراوة وجمال او ما لديها من بحسن استقبال ولطيف خدمة حاملا له على ان يؤثرها على جارتها اما ما زاد عن متطلبات العشرة وما ينبغي للزوج ان يفعله للزوجة - [00:13:32](#)

هذا خارج عن امر العدل اي الواجب وقد يكون في الصلاة في بعض الزوجات وكثرة تدمرها وتشكيها ما يمل زوجها وينفره من كثرة الحضور اليها فان بعض النساء كلما دخل عليها زوجها اذا كان لها ضرة - [00:14:07](#)

قالت له جئت من عند فلانة تطيل الجلوس عند فلانة لو كنت عند فلانة ماء شعرت بالنوم السريع لو كنت عند فلانة ما فعلت فتكثر شكواها فيتأفف الانسان وتخف مودتها من قلبه - [00:14:40](#)

ويتلفوها وقد تبادلها اذا غضب المشاجرة والمنازعة فينفخ قلبه منها والخروج تتقلب كما قال احدهم لابنته يذكر ما او لزوجته فقد ذكر ذلك لابنته فيما بعد. يأخذ زوجته خذ العفو مني - [00:15:03](#)

فاستديمي مودتي ولا تنطقي في سورة حين اغضب ولا تكثر الشكوى فتذهب بالهوى فيجفو في قلبي والقلوب تقلب فاني رأيت الحب في القلب والاذى اذا اجتمعا لم يبرح الحب يذهب - [00:15:33](#)

فكثرة الطلبات والتشكيات واللمز في بعض الكلمات. مم عوامل مؤثرة في جفاء القلب وفي حال المحبة منه وبالمقابل فان حسن الادب والتماس العذر للزوج واشعارهم بالمحبة وان اهم شئ يهم الزوجة - [00:15:54](#)

ان تراه معافا مسرورا وان غاب عنها فترجو ان يكون له في ذلك عذر وانما يههما ان يكون في صحة وخير واذا جاء اليها بشئ شكرته واثنت على ما جاء به - [00:16:26](#)

واذا لم يأتي التمسست له العذر من سهو او عدم وجود مبلغ ما او غير ذلك فتكون صالحة مؤمنة تطيعوا في الامر وتحفظ سر زوجها وبيته ونفسها وتلقن اولاده احترامه - [00:16:46](#)

وتبديله وبره وخدمة وتغضب عليهم اذا قصروا في ذلك وتشعره اذا جاء المنزل انه جاء لبيت الهدوء والراحة والسكينة والطمأنينة هذه العوامل عوامل محبة وتنمية للعواطف وتوفير لاسباب الرحمة اذا توفرت عند المرأة - [00:17:11](#)

عظم حظها و قويت اواصل المحبة بينها وبين زوجها وصار اذا ابطأ عنها شعر بفراغ ونزعته نفسه للعودة اليها لان المرأة المؤمنة هي الكنز الثمين كما جاء في الحديث ان خير ما يفيد المؤمن - [00:17:40](#)

المرأة الصالحة التي ان امرها اطاعته وان نظر اليها صرفه وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله الواجب على النساء ان يكن معينات لازواجهن على العدل والانصاف والواجب على الازواج ان يتقوا الله في النساء - [00:18:04](#)

وان يحفظوا وصية رسول الله بهم فان لم اوصى صلى الله عليه وسلم في مرض موتي بالصلاة والنساء وحرى بالمسلم ان يحات وعتم المحافظة على ما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:18:28](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح عندي امل ان يكون هذا الكلام في كل بيت ولذلك فاني استأذنكم اذا طرحت بعض الاسئلة حول هذا الموضوع كثير من الازواج الذين من الله عليهم بالتعدد - [00:18:48](#)

تسأله اي الميزات المحببة الى نفسك في زوجتك التي انت تميل اليها دائما. فيقول ان تقوى الله هي الجاذبة لي ارجو من الشيخ صالح ان يتفضل بالتعريف على هذا الموضوع جزاكم الله خيرا. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:06](#)

ان المرأة يوجد فيها مرغبات الزواج وان الجمال مطلب من مطالب الرجل وان الدين وان الحسب مطلب من مطالب الرجل وان المال لها مطلب من مطالب الرجل وان الدين مطلب - [00:19:26](#)

ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاضفر بذات الدين تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها ثم يقول فاضفر بذات الدين تربت يداك المرأة المتقية متدينة الصادقة في تدينها يحملها دينها على العدل - [00:19:49](#)

والتماس العذر وعدم المبادرة الى الاتهام بالتقصير ثم هي ايضا ربي اسلم في البيت على طاعة الله ابحس الزوج اذا دخل لانه يدخل على بيت تغمره التقوى وتظله السكينة وتحوطه - [00:20:12](#)

اعمال البر والصالح والاستقامة فيشعر بالانس ولو كان عند قدمه لا يفكر بالبقاء الطويل لكنه كلما دخل وجد نظافة في المنزل وهدوء في الاسواق وفقدان للشغب والشغب ووجوها مشرقة مبتسمة - [00:20:39](#)

فيها من الطلاقة والفرح بخلومه والارتياح لراحته ما يجعله كلما دخل تعلق قلبه في المنزل وارتاحت نفسه اليه كلما تكررت هذه الامور تزداد تأثيرها على الخلف فزاد سخينة الواجب وعلى المرأة - [00:21:09](#)

ان تكون خوافة من الله جل وعلا مراقبة ربها في تعاملها مع زوجها ومع اولادها وان تشعر بانها مسؤولة امام الله عن هذا المنزل في حال حضور زوجها وفي حال غيابه - [00:21:31](#)

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ثم قال المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها. فلتعد لهذا السؤال عدته وان تهينى له جوابه - [00:21:54](#)

وتبشر فانه من يتق الله يجعل له مخرجا ومن يحسن علاقته بربه وصلته به ييسر الله له امره ويدافعوا عنه واذا فعلت ويهيئنا من امره وكذا ان اكثر ما يقع في البيوت من الشرور - [00:22:13](#)

والاثام والخصام والتنافر والتفرق سببه عدم المحافظة على طاعة الله وتقواه وعدم التزام حدود الله في المعاملة وفي ترك بعض الاعمال ومباشرتها واذا التزم الانسان تقوى الله وجدته توابا اذا اخطأ - [00:22:33](#)

مستعدرا معذرا اذا اساء ملتبسا العذر لصاحبه فهو في احواله كلها الى خير والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا هل صحيح ان المضمضة والاستنشاق يعتبران سنة في حالة الوضوء. وفرضا - [00:22:59](#)

في حالة الغفر على اعتبار ان الماء يجب ان يعم جميع البدن للزوم غسل الصلاة وجهونا وما حكم غسل لم يتم بدون مضمضة واستنشاق. جزاكم الله خيرا الصحيح ان والاستنشاق - [00:23:20](#)

واجبان في الوضوء وفي الغسل وانما فيها خلاف هل عدم الاستنساقي وعدم المضمضة؟ يبطل الصلاة التي تصلى بهذا الوضوء خلاف السبب في ذلك ان الله جل وعلا لما امر المسلم اذا قام الى الصلاة - [00:23:41](#)

بالتطهر لم يذكر مضبوطة ولا استنشاق انما ذكر غسل الوجه واليدين للنفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين. فلما لم يغفر مضموعه وصورته ساقه قيل ان هذا العمر عيد المضمضة والاستنشاق - [00:24:09](#)

واجب وليس فرض في الوضوء ولكن للاوامر الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيحة الصريحة الصحيحة وجوب ذلك لكن لو فرض ان انسانا اشتغل فلم يستنشق ولم يتوضأ وصلى لا يقال ان صلاته باطلة - [00:24:32](#)

وان لم تكن كفريات ما اتمى وضوءه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الامر آ واحد بالنسبة للحالين حال الرسل انهم الامر راح بل هو في الوضوء هبلى. هم النبي لما دخل ابوه قال فليجعل في انفسهما - [00:24:57](#)

وصار مبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. فهو في الوضوء ابلغ. ولكن ما دام ان الاغتسال انما هو طهارة. هم ترفع الحدث وشو

[00:25:17](#) - صار حكمه حكم الوضوء -

شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيان. عضو هيئة

[00:25:37](#) - كبار العلماء ورئيس

رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله على

[00:26:01](#) - ورحمته وبركاته -